

بخدمهم وهم العصابة والخزون مستأخرون بهم وهم الراضون
 نجسا بس الحالات **وان ربك هو محشرهم** اي جمعهم ويشترهم للنسا
 والثواب والعقاب **انه يحكم** باهر الحكمة في خلقه **علم** بما علمهم لجله
 وافاد الاستاد انه سبحانه يبعث كلا في العقي على الوصف الذي
 خرج عليه من الدنيا فمن منفرد القلب بربه على نقت الجمعية السرمدي
 ومن مقطوع في اودية القرية البشرية ثم يحاسبهم على ما يستوجبون
 من الحوال العبودية او على ما يتنصيه من نفوس الربوبية **ولقد خلقنا**
الانسان اي اصل المتفرع عليه نسله وفصله وهو آدم عليه السلام
 وعبر عنه به كانه جملة الانام **من صلصال طين** يابس يصلصل اي يصير
 اذا انقر من **حما** كائين من طين اسود معبر **مسنون** مضمور وافاد
 الاستاد انه سبحانه ذكرهم بنسبتهم لئلا يعجبهم حالهم ويقال لهم
 القيامة في الترابية لا التربة والسنة تربة لكن الصفة قرينة **ولجان**
 اي الجن والييس واريد به الجن وانتصابه بفعل يفسره **خلقنا**
من قبل قبل خلق الانسان **من نار السموم** من نار الحرا التام المناذ
 في المسام وهو باعتبار العنصر الغالب كغلبة التراب الانسان
 في القالب ومساق الامة كما هو للدلالة على كمال القدرة المتعلقة
 بالخلق في ابدا الانسا فهو للاشارة الى المقدمه الثانية التي سبق
 عليها امكان الحشر من قبول المواد الجمع واعادة الاحيا وافاد الاستاد
 ان النار اذا انظفت رمادا لا يجي منه شيا ابدا او الطير اذا انكس
 عاد الى ما كان عليه اولا كذلك العدوى انظفي ما كان يابح عليه
 من سراج الطاعة لم يغير بقده وادم عليه السلام لما عثر جرحه ما
 الغناية قال سبحانه ثم احتبناه ربه **واذ قال ربك للملائكة**
ان خلق بشرا من صلصال من حماء مسنون فاذا استويته

خلقته

خلقته وهياته لتخرج الروح في هيكله وهيئته **ولقد خلقنا** **من ربي**
 بمقتضى امره فاجتمع في آدم جميع ما يوجد في العالم من الخلق والامر
 مع زيادة خصوص الاينافة التشريعية المتيعة الى ارادة الخالق
 الكلانية كما يتنصيه نسبة العبودية الى الربوبية **ففقروا له** امر
 من وقع بتع اي فاستخطوا للاجله من حيث انه نسخة جامعة لمظهر
 قائله من ظهور حاله **وحلاله ساجدين** شكرا له فلما ابداه فصار آدم
 قبلة للملائكة في تلك الساعة كما لكعبة فلا سجود الا لله ولا معبود
 سواه **فصعدا للملائكة** **كاهم** اي جميعهم **اجعون** وهم مجتمعون فاكد
 بالكل للاطاعة وياجمعون للدلالة على وقوع السجدة دفعة **الا**
الييس لكنه **اي ان يكون مع الساجدين** حيث لم يكن في علم المومن
 الشاهدين قائله ابو عثمان فتح الله اعين الملائكة بخصوص ادم عليه
 السلام واعين الييس عن مشاهدة ذلك المتعار فوجبت للملائكة
 الحال لا اعتذار وقيام الييس في صبح الاحتجاج ومقام الاستكبار
 وافاد الاستاد ان الملائكة لاحظوه بعين الخلقه فاستصغروا قدر
 وحاله فقصوا المعجب من امره لهم بالسجود له فكشف له شطية مما خصه
 به سبحانه فصجدوا له لما امروا والعين حجب عن حاله وماله فادى الخيرة
 وبق في ظلة الخيرة **قال يا ايليس ما لك ان لا تكون** اي ائ غرض لك
 معي ان لا تكون **مع الساجدين قال لم اكن لاسجد** اي لا يصح من صفحي
 بل ينافي مراحي ان اسجد **لشس** حسان كفيف وانما ملك روحاني لطيف
خلقته من صلصال من حماء مسنون وهو اخس العنصر وادناها
 وخلقته من نار وهي اشرفها واعلاها استنقص ادم باعتبار الاصل
 والرفع ولم يرمها او عه ربه من اسرار القرب والوصول فنظر الى الصدف
 وغفل عما فيه من ذر الشرف **قال فاخرج منها** من الجنة المخلقة والحو